

# التعليق على فتح المجيد شرح كتاب التوحيد (03) لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ - عقيدة - كبار العلماء

صالح آل الشيخ

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم بن عبداللطيف آل الشيخ شروحات كتب الشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله شرح كتاب فتح المجيد. الدرس الثالثون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - 00:00:00

قال رحمه الله تعالى باب قوله ما شاء الله وشئت. عن قتيلة ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحللوا ان يقولوا - 00:00:27

ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. رواه النسائي وصححه وله ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشيء فقال اجعلتنى لله نداء ما شاء الله وحده؟ بل بل ما شاء ما في بند؟ عندنا بنت - 00:00:47  
بل ما شاء الله وحده هل تميل لله نداء؟ انا ما عندي الا انا، ما عندكم بند؟ بالخمس الحين بل ما شاء الله. نعم ولابن ولابن ماجة عن الطفيلي أخيه عائشة لامها قالرأيت كاني اتيت على نفر من اليهود قلت انكم لانتم القوم لولا - 00:01:10

انكم تقولون عذر ابن الله قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم مررت بقوم من الانصار فقلت ثم مرارة ثم مررت بنفر من النصارى فقلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ان في حب الله قالوا وانكم لانتم القوم لولا ان - 00:01:34  
انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. فلما اصبحت اخترت بها من اخبرت. ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته. هم. قال هل بها احد؟ قلت نعم. قال فحمد الله واثنى عليه. ثم قال اما بعد فان طفيلي رأى رؤيا اخبر بها من اخبر من - 00:02:00

وانكم قلت كلمة كان يمنعني كذا وكذا ان انهاكم عنها فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده فيه مسائل الاولى معرفة اليهود بالشرك الاصغر. الثانية فهم الانسان اذا كان له هوى. الثالثة قوله صلى - 00:02:20

الله عليه وسلم اجعلتنى لله نداء؟ فكيف بمن قال ما لي من الوز به سواك؟ والبيتين بعده الرابعة ان هذا ليس من الشرك الاكبر لقوله يمنعني كذا وكذا. الخامسة ان الرؤيا الصالحة من اقسام الوحي. السادسة - 00:02:40

انها قد تكون سببا لشرع بعض الاحكام قوله باب ما شاء الله وشيخ القتيلة ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة - 00:02:59

فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحللوا ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. رواه النسائي وصححه قوله قتيلات مثناء مصاغرة بنت صيفي الانصارية صحابية مهاجرة لها حديث في سنن النسائي وهو المذكور في الباب ورواه عنها - 00:03:13

عبد الله بن يسار الجعفي وفيه قبول حق من جاء به كائنا من كان وفيه بيان النهي عن الحلف بالکعبه بالکعبه مع انها بيت الله التي حجها وقصدتها الحج والعمره فريضة وهذا يبين ان النهي عن الشرك بالله عام لا يصلح منه شيء. لا لملك مقرب ولا نبي مرسلا ولا - 00:03:33

کعبه التي هي بيت الله في ارضه وان تترى ما وقع من الناس اليوم من الحلف بالکعبه وسؤالها ما لا يقدر عليه الا الله. ومن المعلوم ان الكعبه لا تضر ولا تنفع وانما شرع الله لعباده الطواف بها والعبادة عندها وجعلها لlama قبلة. والطواف بها - 00:03:58

والحلف بها ودعاؤها ممنوع فمما يشرع وما يمنع وان خالفك من خالفك من جهله الناس الذين هم كالانعام بل هم اضل سبيلا. قوله انكم تشركون يقولون ما شاء الله وشئت. والعبد وان كانت له مشيئة. مشيئته تابعة - 00:04:18  
الله تعالى ولا قدرة له على ان يشاء شيئا الا اذا كان الله قد شاءه. كما قال تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم وما الا ان يشاء الله رب العالمين قوله ان هذه تذكرة وان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا وما - 00:04:38  
الا ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيمـا. وفي هذه الآيات والحديث نفـاة قـدـرـ الـذـيـنـ يـثـبـتوـنـ خـفـيفـةـ  
وـفـيـ هـذـهـ آـيـاتـ وـفـيـ هـذـهـ حـدـيـثـ 00:04:58  
ولا احاديث وفي هذه الآيات والاحاديث الرد على القدرية والمعتزلة نفـاة قـدـرـ الـذـيـنـ يـثـبـتوـنـ بـدـلـ مـنـ الـمـعـتـزـلـةـ وـالـقـدـرـيـةـ الـنـفـاتـيـةـ 00:05:16  
نعم. نفـاة قـدـرـ الـذـيـنـ يـثـبـتوـنـ للـعـبـدـ مـشـيـئـةـ تـخـالـفـ مـاـ اـرـادـهـ اللـهـ تـعـالـىـ مـنـ الـعـبـدـ وـشـاءـهـ. وـسـيـأـيـهـ مـاـ يـبـطـلـ 00:05:39  
قولـهـ فـيـ بـابـ مـاـ جـاءـ فـيـ بـابـ مـاـ جـاءـ فـيـ مـنـكـ الـقـدـرـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاـنـهـ مـجـوسـ هـذـهـ الـأـمـةـ وـاـمـاـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ بـسـمـ اللـهـ  
الـرـحـمـنـ الرـحـيمـ الـحـمـدـ لـلـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ اـهـتـدـيـ بـهـدـاـهـ 00:05:58  
وـهـ اـمـاـ بـعـدـ قـدـ ذـكـرـ الـمـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ هـذـاـ الـبـابـ وـتـرـجـمـهـ بـبـابـ قـوـلـهـ ماـ شـاءـ اللـهـ وـشـئـتـ لـانـ هـذـاـ القـوـلـ مـنـ اـصـنـافـ الشـرـكـ وـنـوـعـ 00:05:58  
وـانـ اـعـتـقـدـ التـشـرـيـكـ فـيـ مـشـيـئـةـ الـعـبـدـ فـهـوـ شـرـكـ اـصـفـرـ يـعـظـمـ درـجـتـهـ عـظـمـ اـعـتـقـادـ مـشـيـئـةـ الـعـبـدـ مـعـ مـشـيـئـةـ الـعـبـدـ فـانـ وـصـلـ اـلـىـ انـ مـشـيـئـةـ الـعـبـدـ  
مـسـتـقـلـةـ يـعـنـيـ اـنـ يـشـاءـ اـشـيـاءـ اـسـتـقـلـالـاـ لـاـ يـنـشـأـهـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ 00:06:27  
وـتـكـونـ مـشـيـئـةـ اللـهـ تـعـيـ بـمـشـيـئـةـ الـعـبـدـ فـهـذـاـ كـفـرـ فـانـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ لـاـ يـحـدـثـ فـيـ مـلـكـوـتـهـ الـاـ مـاـ شـاءـ وـقـدـ ذـكـرـ الـمـصـنـفـ قـبـلـ بـعـضـ اـنـوـاعـ مـنـ  
الـتـنـديـدـ وـذـكـرـ لـشـمـولـهـ جـلـ لـشـمـولـهـ لـقـوـلـهـ جـلـ لـشـمـولـهـ لـشـمـولـهـ قـوـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـلـاـ تـجـلـوـلـاـ لـهـ اـنـدـادـاـ 00:06:58  
بـشـمـولـهـ عنـ الـانـدـادـ لـاـصـنـافـ كـثـيرـةـ كـمـاـ جـاءـ باـثـرـ اـبـنـ عـبـاسـ الـذـيـ سـاقـهـ الشـيـخـ قـبـلـ بـاـيـنـ اوـ قـبـلـ بـابـ المـقـصـودـ مـنـ هـذـاـ انـ  
الـتـنـديـدـ اـنـوـاعـ وـمـنـهـ مـاـ شـاءـ قـوـلـ ماـ شـاءـ اللـهـ وـشـئـتـ 00:07:27  
وـوـجـهـ التـنـديـدـ اـنـ هـذـاـ الـلـفـظـ فـيـ اـسـتـعـمـالـ لـلـوـاـوـ وـالـوـاـوـ حـرـفـ يـقـتـضـيـ الـجـمـعـ وـالـتـشـرـيـكـ بـيـنـ ماـ قـبـلـهـ وـماـ بـعـدـهـ عـاطـفـةـ تـقـتـضـيـ الـجـمـعـ  
وـالـتـشـرـيـكـ بـدـوـنـ تـفـاـوـتـ فـيـ الـمـرـتـبـةـ وـاـذـ كـانـ لـيـسـ ثـمـةـ تـفـاـوـتـ فـيـ الـمـرـتـبـةـ 00:07:49  
فـاـنـهـ يـحـتـمـلـ اـنـ يـكـوـنـ هـنـاكـ تـساـويـ فـيـ الصـفـةـ بـخـالـفـ لـفـاظـ ثـمـ فـاـنـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ ثـمـ تـقـتـضـيـ اـشـتـرـاـكـاـ وـلـكـنـ تـقـتـضـيـ تـأـخـرـاـ فـيـ الـمـرـتـبـةـ  
وـيـتـبـعـهـ تـأـخـرـ فـيـ الصـفـةـ فـتـقـوـلـ مـثـلـاـ مـاـ شـاءـ اللـهـ 00:08:17  
ثـمـ شـاءـ فـلـانـ يـقـتـضـيـ اـنـ فـلـانـاـ شـاءـ وـانـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ شـاءـ وـلـكـنـ باـسـتـعـمـالـ كـلـمـةـ ثـمـ تـأـخـرـتـ مـرـتـبـتـهـ معـ الـاـشـتـرـاـكـ  
فـيـ الـفـعـلـ فـاـنـ هـذـاـ الـوـصـفـ الـذـيـ هوـ مـشـيـئـةـ اـذـ تـأـخـرـتـ مـرـتـبـتـهـ 00:08:51  
فـاـنـهـ مـتـأـخـرـ نـاقـصـ عنـ الـذـيـ قـبـلـهـ وـذـكـرـ لـاـنـ مـرـتـبـةـ الـعـبـدـ لـيـسـ كـمـرـتـبـةـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـاـذاـ لـفـاظـ الـوـاـوـ هـذـاـ يـقـتـضـيـ التـشـرـيـكـ فـيـ التـشـرـيـكـ  
وـالـجـمـعـ بـدـوـنـ تـفـاـوـتـ فـيـ الـمـرـتـبـةـ مـاـ قـدـ يـكـوـنـ 00:09:16  
فـيـهـ تـفـاـوـتـ فـيـ اـشـتـرـاـكـ وـتـساـويـ فـيـ الصـفـةـ الـتـيـ هيـ مـشـيـئـةـ بـالـفـعـلـ بـخـالـفـ ثـمـ وـلـهـذـاـ كـانـ الـاـولـىـ انـ يـقـوـلـ الـعـبـدـ بـهـذـهـ الـمـشـيـئـاتـ انـ  
يـقـوـلـ ماـ شـاءـ اللـهـ وـحـدـهـ كـمـاـ سـيـأـيـهـ فـهـذـاـ هوـ الـاـولـىـ وـهـوـ الـاـكـمـلـ 00:09:40  
كـمـاـ مـرـعـناـ نـظـيرـهـ مـنـ قـبـلـ ثـمـ هـنـاكـ مـاـ يـجـوزـ وـهـوـ انـ تـقـوـلـ ماـ شـاءـ اللـهـ ثـمـ شـاءـ اللـهـ ثـمـ جـائزـ وـقـالـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ اـنـ مـسـتـحـبـ لـمـاـ  
سـيـأـيـهـ مـنـ حـدـيـثـ الـبـابـ حـيـثـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ 00:10:12  
وـلـكـنـ قـوـلـواـ ماـ شـاءـ اللـهـ وـحـدـهـ فـدـلـ عـلـىـ انـ قـوـلـ ماـ شـاءـ اللـهـ وـحـدـهـ هـذـاـ عـلـىـ وـجـهـ الـاـسـتـحـبـاـنـ وـالـكـمـالـ وـاـمـاـ قـوـلـ ماـ شـاءـ اللـهـ ثـمـ شـئـتـ  
فـاـنـ هـذـاـ لـاـ يـجـوزـ 00:10:38  
اـنـ يـسـتـعـمـلـ مـاـ هـوـ اـدـنـىـ مـنـهـ لـاـنـ فـيـهـ تـفـاـوـتـ فـيـ الـمـرـتـبـةـ وـلـاجـلـ الـاـمـتـالـ الـذـيـ جـاءـ فـيـ الـحـدـيـثـ فـاـنـهـ يـدـورـ بـيـنـ الـجـوـازـ وـالـاـسـتـحـبـاـنـ وـلـاـ  
شـكـ اـنـهـ اـلـىـ الـجـوـازـ اـقـرـبـ اـمـاـ الـاـسـتـحـبـاـنـ 00:11:00  
فـلـيـسـ بـظـاهـرـ الـاـ اـذـاـ نـظـرـ اـلـىـ اـتـبـاعـ مـاـ جـاءـ فـيـ اـحـادـيـثـ الـبـابـ الـمـرـتـبـةـ الـثـالـثـةـ الـتـيـ هيـ الـشـرـكـ وـهـيـ اـنـ يـسـتـعـمـلـ لـفـاظـ الـوـاـوـ مـاـ شـاءـ اللـهـ

وشتئ ما شاء الله وشاء محمد - [00:11:18](#)

هذا ظاهر من قول اليهود انكم تشركون تقولون ما شاء الله وشتئ ويقولون ايضا ما شاء الله وشاء محمد وهذا نوع من الشرك واليهودي او اليهود فقهوا ان هذا فيه نوعا من التنديد كما - [00:11:39](#)

فيأتي تفصيله في الحديث اذا مبني الباب بباب ما شاء باب قول ما شاء الله وشتئ على ان هذا نوع من التنديد وانه من شرك الالفاظ وهو شرك اصغر وقد - [00:12:03](#)

شرك اكبر اذا جعل مشيئة العبد كمشيئة الله جل وعلا مساوية لها بالشمول والاطلاق او غير داخله تحت مشيئة الله جل وعلا قال هنا في اه في الشرح قال وفيه ايش - [00:12:16](#)

اي وفيه وفيه قبول الحق من؟ وفيه قبول حق من جاء به كائنا من كان. كمل ايه قوله قال وفي قبول الحق من جاء به كائنا من كان. وفيه بيان النهي عن الحلف بالکعبۃ مع انها بیت الله. هنا في قوله - [00:12:40](#)

فيه قبول الحر من جاء به كائنا من كان هذه قاعدة عظيمة وفائدة عزيزة وذلك ان النفوس قد تستكبر ان تقبل الحظ من هو ادنى منها وقد تظن ان الحق لا يدركه من هو ضدها - [00:13:00](#)

هؤلاء اليهود ادرکوا هذا الحق وبلغوه المسلمين المسلم والمؤمن احق بالحكمة واحظ بالعلم الصحيح. فاذا جاءه به يهودي او جاءه به نصراني وكان صوابا في نفسه فهو احق به. فالحكمة ضالة المؤمن - [00:13:22](#)

حيثما وجدها فهو احق بها حتى ان الشيطان ابليس افاد ابا هريرة بفائدة عظيمة وهي ان يقول حين يأوي الى فراشه يعني يتلو اية الكرسي وهذه فائدة استفدناها من الشيطان - [00:13:43](#)

الى استفادها المسلمين من الشيطان الى قيام الساعة فكان من تعليمه ذلك والنبي صلی الله عليه وسلم اقر ذلك التعليم وقال صدقا وهو كذوب واستفدنا ذلك يعني ان المسلم لا يتکبر عن قبول الحق - [00:14:04](#)

ومن الناس من ينظر فيما قبل ان يسمع وهذا لا شك انه مخالف للسنن ومخالف لما دلت عليه الادلة. فالواجب ان ينظر في القول من حيث الدليل ربما ينبعه عدوه وربما ينبعه حاسده وربما ينبعه اصغر منه على الصواب - [00:14:22](#)

الحق لان المؤمن قصده الحق ليس قصده الترفع ولا التکبر وادا كان قصد المؤمن هو التقرب الى الله ومعرفة الحق بدليله فانه يحرص عليه ولو اتي به الصغير او اتي به - [00:14:46](#)

او اتي به العبد او اتت به المرأة او اتي به الكافر او اتي به رأس من رؤوس الظلم هذا من فوائد الحديث الظاهره التي قال فيها الشارح وفيه قبول الحق من جاء به. وهذا واضح باه هذه - [00:15:04](#)

المسألة من مسائل التوحيد استفدناها من قول اليهود انكم تشركون وفي قولهم فيما سيأتي انكم تنددون فهو نوع من التنديد ونوع من الشرك وقال المصنف رحمة الله في مسائله المسألة الثانية فهم الانسان - [00:15:21](#)

ادا كان له هوی وهذه مسألة مهمة وهي ان المرء اذا كان له هوی وله نوع تعصب او رغبة في شيء وهو اه اليه فإنه ينقد ذهنه في فهمه ويكون هذا الفهم صحيحا - [00:15:44](#)

فهؤلاء اليهود ضد المؤمنين ضد الرسول عليه الصلوة والسلام ضد صحابته هم قتلة الانبياء وهم الذين اشركوا بالله. لكن ارادوا مطعنا بال المسلمين وكان لهم هوی في ذلك لا لاجل ان يرشدوا الى الحق - [00:16:09](#)

والى توحيد الله لكن لهم رغبة في ان يطعنوا في المسلمين الذين يقولون انهم يوحدون الله فقالوا لهم انكم تشركون كون انكم تنددون وهذا لاجل الهوى يعني هذا الهوى الذي في نفوسهم والبغضاء - [00:16:28](#)

شجبت اذهانهم وفتقت قريحتهم الى ان يستدرك هذا الاستدراك وما منعنا من قبول ذلك منهم ان كان لهم هوی فاذا صاحب الهوى قد ينقد في ذهنه فهم ينقد به صاحب الحق - [00:16:46](#)

فلا يصدقن صاحب الحق عن قبول والصواب ان يكون من قاله من اصحاب الهوى او من هو عدو له. او من له رغبة في ان يطعن بهذا الانتقام اذا كان يريد ان يطعن فذاك - [00:17:10](#)

نية له لكن يهمنا هل هذا القول صحيح ام لا؟ فإذا كان صواباً فاننا نبتعد عن فقدنا به وإذا كان خطأً فانه لا يظهرنا لانه قد انتقدت الانبياء والمرسلون من قبل - 00:17:30

لهذا بتبنية المصنف على هذه المسألة عظيمة من العظاء من عظيم الفوائد وهي ان الانسان اذا كان له هو فان ذهنه يشتت حتى يخرج الفائدة وهذا حاصل فانه بالتعصب الذي شاع في الامة - 00:17:45

ظهرت فوائد كثيرة ببالتعصب وهو نوع من الهوى ظهر تحرير المسائل وبالتعصب الذي هو نوع هو ظهر خدمة كتب الحديث وشرح الاحاديث وتنافس فيها العلماء لاجل ان هذا او من المقاصد - 00:18:04

ان هذا ان هذه شروح للشافعية وهذه شروح للحنفية وهذه شروح للحنابلة وتلك للمالكية وهكذا ما بقى الى صحيح البخاري العلماء كل يشرحه بحسب مذهبة وكذلك الى صحيح مسلم تسابقاً اليه - 00:18:21

العلماء كل يشرحه على حسب مذهبة وهذا من فوائد التعصب ومذموم في نفسه ونوع هوى لكن يشهد الهمة على شيء وهكذا التعصب للأوصار مذموم في نفسه لكن احياناً يفيد فوائد في العلم او في العمل او في الاستقامة او نحو ذلك - 00:18:39 كذلك التعصب الفئات والطوائف كل يتبعض لفترة ولطائفة يفيد ان يظهر كل اصحاب طائفة ما عند غيرهم من الخطأ لانه اذا كان ذا هوى فانه ينقدح ذهنه الى معرفة اخطاء الاخرين - 00:19:05

وهذا يجعل من يريد الاستقامة والصلاح ان يبحث عما ينجيه وعما هو الحق في نفسه بدون النظر الى قائله فإذا هذه الفائدة يريد بها الشيخ رحمة الله ان اليهود فيهم هوى وهذا الهوى اخرج نقادهم للمؤمنين في مسألة عظيمة مسألة من مسائل التوحيد مسائل الشرك الاصغر - 00:19:33

واستفينا ذلك منهم وكان انفصال ذلك في اذهانهم ومعرفتهم لاجل الهوى الامن في نفوسهم نعم كم ايه وبعده اي بعد خلق السماوات والارض ثم بعد ان خلق استوى يا رب - 00:20:03

شايرون معه ايش لا كان مع عرشه ما فيه وكان عرশها يعني انت ايش تريده هي الاية ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استواه على العرش. العرش كان مخلوقاً - 00:20:32

والسماءات والارض خلقتا وكان عرشه على الماء لكن الاستواء هو الذي صار بعد ان خلق السماوات والارض ليس وجود العرش العرش كان موجود وكان عرشه على الماء لكن الاستواء وقع متراقياً عن خلق السماوات والارض - 00:20:59

والعرش عال عرش عالي على السماوات والارض والله جل وعلا له العلو المطلق من جميع الوجوه علو الذات وعلو الصفات الذات والقهوة والقدر على خلقه اجمعين. ومن ذلك العرش. لكن هذا الفعل بخصوصه الذي هو الاستواء. وصفة - 00:21:20

وصف الله جل وعلا بها نفسه فهو استوى بعد ان لم يكن مستويا عليه. لأن الاستواء علو خاص له جل وعلا العلو المطلق ولكن استوى عليه بعد ان خلق السماوات والارض - 00:21:43

فثم للتراخي هذا شيء معروف اللغة دخل فلان ثم فلان يعني هذا اول بعده ذاك ولهذا هنا صار التوحيد باستعمال كلمة امك قال واما اهل السنة والجماعة فمتمسكون بالكتاب والسنة في هذا الباب وغيره. واعتقدوا ان مشيئة العبد تابعة لمشيئة الله تعالى في - 00:21:58

كل شيء مما يوافق ما شرعه الله وما يخالفه من افعال العباد واقوالهم فالكل بمشيئة الله وإرادته فما وافق ما شرعه واحبه وما خالفه كره كره من العبد كما قال تعالى ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضي لعباده الكفر - 00:22:23

الآيات وفيه بيان ان الحلف بالکعبۃ شرك. فان النبي صلى الله عليه وسلم اقر اليهودي على قوله انكم تشركون وقوله له ايضاً عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجل ظاهر يعني كلام على مسألة القدر - 00:22:43

هو ظاهر لان المشيئة احد مراتب القدر له مراتب منها ان يؤمن العبد بمشيئة الله جل وعلا مطلقة شاملة وان مشيئة العبد خاضعة لمشيئة الله لا يشاء العبد - 00:23:00

الا ما شاء الله جل وعلا. يعني يشاء واذا لم يشاً الله ما شاء العبد لم يكن فمشيئة العبد ناقصة قاصرة ومشيئة الله جل وعلا تامة

كاملة كما قال سبحانه وما تساوون الا ان يشاء الله - 00:23:20

وهذا بحث في القدر لأن مراتب القدر أربعة. ومن تلك المراتب المشيئة هي المرتبة الثالثة. نعم قوله ورواه أيضاً عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت قال أجعلتني لله للداء؟ بل - 00:23:35

شاء الله وحده. هذا يقرر ما تقدم من أن هذا شرك. لوجود التسوية في العطف بالواو وقوله أجعلتني لله للداء فيه بيان أن من سوى العبد بالله ولو في الشرك الأصغر. فقد جعله نداً لله شام أبي خالفاً لما يقوله الجاهلون. مما يختص الله - 00:23:54

تعالى من عباده وما يجب النهي عنه من الشرك بنوعيه. أيش؟ خالفاً خالفاً لما يقوله الجاهلون مما يختص بالله بما؟ بالله العلي بس مدح ماشي اعد خالفاً لما يقوله الجاهلون مما يختص بالله تعالى من عباده - 00:24:14

او من عبادتك من عبادة ايش عندكم؟ العبادة من عبادة وما يجب النهي عنه من الشرك بنوعيه ماشي قاعد اعيد الكلام من اوله. وقوله أجعلتني لله نداً فيه بيان أن من سوى العبد بان من سوى العبد بالله ولو في الشرك الأصغر - 00:24:36

فقد جعله نداً لله شام أبي خالفاً لما يقوله الجاهلون. قف هنا قف كمل اشوف خالفاً لما يقوله الجاهلون مما يختص بالله تعالى من عبادة وما يجب النهي عنه من الشرك بنوعيه. كمل - 00:24:57

لقوله تعالى ومن يرد الله به لقوله صلى الله عليه وسلم كان هم شوشة شوي ممكن تكون جملة معتبرضة يا شيخ؟ او الخلاف اللي ما انها مشوشة شوي نعم لانه في سقط تمر - 00:25:17

لا الظاهر مثل ما قلت لك انا جاهلون بما ما يقول الجاهلون بما يختص بالله تعالى من عبادة؟ من عبادته يعني بكتنا او يقال جهل كذا وان حذفت ميم صارت ميم زائدة قلت الجاهلون ماء - 00:25:37

ايضاً صاح او الجاهل جاهلة في كذا صحيح يصير الجاهلون ما يختص او الجاهلون بما يختص نعم خالفاً لما يقوله الجاهلون بما يختص الله بما يختص الله به بما يختص الله بما يختص بالله تعالى من عبادته - 00:25:59

ايه بما يختص بالله تعالى من عبادة وما يجب النهي عنه من الشرك من ب نوعين. يعني هذا كله ايش هذا كله ايش يعني راجع للجاهلية يعني الجاهلون بهذه الاشياء - 00:26:21

خلافاً لما يقوله الجاهلون بكتنا وكتنا ظاهر نعم ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ولابن ماجة عن الطفيلي أخي عائشة لامي ولابن ماجة ولابن ماجه عن الطفيلي اخ ماجة - 00:26:38

ما جا اسم امه ابن ماجة بدون ولابن ماجة عن الطفيلي قف هنا بس في الحديث الذي قبله قال أجعلتني لله نداً بل ما شاء الله وحده قوله ما شاء الله وحده - 00:26:57

هذا لانه هو الكمال النبي صلى الله عليه وسلم انما قال هنا الكمال فقول القائل ما شاء الله وشئت هذا كان بعد النهي ولهذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم أجعلتني لله ندا - 00:27:16

وفيه ان المرء يعظم امر ربه جل وعلا بما فيه سلب بعض المديح له اذا كان باطلأا فقول القائل ما شاء الله وشئت للنبي صلى الله عليه وسلم هذا نوع مدح فيما يحسبه القائل للنبي صلى الله عليه وسلم وترف ورفعة له او ترفيفه له - 00:27:40

عليه الصلاة والسلام وغلو ولم يمنعه عليه الصلاة والسلام من ذلك ما قام بقلبه وبل نهى عن ذلك يعني ما قام بقلب القائل بل نهى عن ذلك لان اللفظ يقتضي - 00:28:10

الشرك او اللفظ شرك فقال أجعلتني لله نداً فدل على ان ما يقوم في القلب من محبة النبي عليه الصلاة والسلام او من تعظيمه او من توقيره وتبجيشه لا يجوز ان يخرج - 00:28:29

الى ان يخرج بقائله الى الفاظ شركية او الفاظ بدعية والذين يستعملون الالفاظ الشركية في حق النبي عليه الصلاة والسلام يقولون نحن نحبه ونحن نعظمه هذا تعظيم للنبي صلى الله عليه وسلم؟ نقول نعم محبته وتعظيمه - 00:28:46

عليه الصلاة والسلام واجبان ولكن بما لا يؤول الى نوع من انواع الشرك او الغلو الذي نهى عنه. لهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال لذاك القائل أجعلتني لله ندا؟ ولو كان قوله - 00:29:05

قدر منه لاجل المحبة او التعظيم والاكرام. ان هذا ليس بعذر وليس سبب يجيز له ذلك المقام نعم قوله ولابن ماجة عن الطفيلي اخيها

يشترى امها قال رأيت فيما يرى النائم كأني اتيت على نفر من اليهود فقلت من انتم؟ قال - 00:29:22

نحو اليهود قال انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون عزير ابن الله قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم

مررت بنفر من النصارى فقلت من انتم؟ قالوا نحن النصارى قلت انكم لانتم القوم لولا ان - 00:29:44

انكم تقولون المسيح ابن الله قالوا وانكم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد فلما اصبحت اخبرت بها من ثم اتيت

النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال هل اخبرت بها احدا؟ قلت نعم. قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال - 00:30:04

اما بعد فان طفليا رأي رؤيا اخبر بها من اخبر منكم وانكم قلتم كلمة كان يمنعني كذا وكذا انا انهاكم عنها فلا تقولوا ما يا الله وشاء

محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده - 00:30:24

قوله عن الطفيلي اخي عائشة لامها هو الطفيلي ابن عبد الله ابن صخرة اخو عائشة لامها صحابي له حديث

عند ابن ماجة وهو ما ذكره المصنف في الباب وهذه الرؤيا حق اقرها رسول الله صلى الله - 00:30:40

عليه وسلم وعمر بمقتضها فنهاهم ان يقولوا ما شاء الله وشاء محمد وامرهم ان يقولوا ما شاء الله وحده وهذا الحديث هو الذي

قبله امرهم فيه ان يقولوا ما شاء الله ما شاء الله وحده. ولا ريب ان هذا اكمل في الاخلاص وابعد عن الشرك من ان يقولوا ثم شاء

فلان - 00:30:58

لان فيه التصریح بالتوحید المنافي للتنديد من كل وجه. فالبصیر يختار نفسه اعلى مراتب الكمال في مقام التوحید والاخلاص. قوله

كان كذا وكذا انا انهاكم عنها ورد في بعض الطرق انه كان يمنعه الحياة منهم وبعد هذا الحديث الذي حدثه ابن طفيلي - 00:31:18

عن رؤياه وخطبهم صلى الله عليه وسلم فنها عن ذلك نهيا بليغا وما زال صلى الله عليه وسلم يبلغهم حتى اكمل الله له الدين له به

النعمه وبلغ البلاغ المبين صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. وفيه معنى قوله صلى الله عليه وسلم - 00:31:38

وهي الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. قلت وان كانت رؤيا من ام فهي وحي يثبت بها ما يثبت بالوحي امرا ونهيا.

والله في هذا الحديث من البحث ما في - 00:31:58

الحاديدين قبله زيادة مسائل منها ان النصارى ايضا قالت ذلك في المنام انتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد فهذا فيه

ان النقد او العيب جاء من اليهود والنصارى جميعا - 00:32:15

ولا شك انه اذا تکاثر فانه يقوى على النظر والبحث والنبي عليه الصلاة والسلام لما اخبر بذلك قال انها رؤيا حق ومنعه من ان ننهاه

قبل ذلك عن قول ما شاء الله وشاء محمد - 00:32:52

منعه من ذلك اما الحباء كما جاء في بعض الطرق واما انه يتدرج معهم النهي والتوحيد ضده الشرك والشرك قسمان شرك اكبر وشرك

اصغر والشرك الاكبر النهي عنه كان لا اله الا الله - 00:33:16

فمنذ بعث النبي عليه الصلاة والسلام وهو ينهى عن جميع انواع الشرك الاكبر واما افراد الشرك الاصغر فانها كثيرة جدا وصار النهي

عنها على مراحل تمام نهي عنها وكانت في الاول غير منهي عنها - 00:33:49

الرقى نهي عنها كانت في اول امر غير منهي عنها يعني الرقى الشركية التولدة نهي عنها ولم تكن منها عنها وكذلك الحلف باللقاء نهي

عنها وكان سائغا حلف بالکعبۃ نهي عنه - 00:34:13

وكان شائعا وهكذا قول ما شاء الله وشت ما شاء الله وشاء محمد فاذا مسائل الشرك الاصغر تدرج فيها لم تأتي جميع وهذا يفهم منه

انه عليه الصلاة والسلام منعه مانع من التنبيه - 00:34:34

او من بيان ذلك فدل على انه يجوز تأخير البيان في هذه المسائل لحاجة لمصلحة الراجحة وهذا ظاهر اذا كان المدعو من يقع في

الشرك الاكبر فانه يترك الكلام معه في مسائل الالفاظ - 00:35:03

وبعض مسائل الشرك الاصغر والحلف بغير الله ونحو ذلك. حتى اقر حقيقة التوحيد في نفسه لانه ربما انه لو كان الكلام معه في

مسائل الشرك الاصغر قبل مسائل الشرك الاكبر ربما نفر - 00:35:32

بانها اكثرا ولان الشبهة فيها او الاستعمال فيها قد ما يظهر للمدعو فيكون الانصراف عن الدعوة اعظم بخلاف مسائل الشرك الاكبر فان النفوس مجبولة على نفوس المؤمنين مجبولة على انكارها وعلى - [00:35:51](#)

عدم قبولها وبغضها. اذا في هذا ان الداعية الى تزاحم عنده الشرك الاصغر والشرك الاكبر فانه يؤخر الشرك الاصل الكلام على الشرك الاصغر وليس معنى ذلك انه يترك الكلام في الشرك الاصغر - [00:36:17](#)

دائما يسكت عنه لاجل مصلحة يتوهمنها مصلحة بل ان الدعوة تكون الى التوحيد والى هذا الكلام لا يعني عن يقول القائل انه يجوز مثل هذه الافعال يعني مثل قول ما شاء الله وشيء - [00:36:40](#)

او انه اذا سئل عنها يقول لا بأس لا بأس ان تعلق التمييم لا بأس ان تقول ما شاء الله وشئت. هذا باطل - [00:37:17](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام حين قال قولوا ما شاء الله وحده ما شاء الله ثم شاء محمد فهذا نسخ للتجويف قبله يكون هذا شرك وما قبله منسوخ يعني من السكوت على هذا الامر او تجويف استعماله كالحلف بغير الله ونحو ذلك - [00:37:29](#)

فرق بين السكوت عن الانكار وتجويف الفعل وهذه مسألة ربما اختلطت في اذهان بعض الدعاة حيث يجعلون المصلحة ابيح لهم ان يقولوا هذه مسألة مختلفة فيها او هذه مسألة سهلة فيوهمون الناس انها جائزة. وهدي الدعاة الذين يريدون - [00:37:49](#)

اصلاح الناس على وفق طريقتك الانبياء والمرسلين انهم ربما اخروا الكلام في بعض المسائل لاجل تحصيل المهام وهذا هو الذي فعله امام امام الدعوة رحمة الله تعالى فانه سئل عن مسائل - [00:38:18](#)

وقال هذا ليس مما نحن فيه وهذه مسائل لم اتكلم فيها وقال في بعضها سبحانه هذا بهتان عظيم. لانه ما تطرق اليها في اول الدعوة وانما سكت عنها سكوتا فاذا قد يسكت لاجل تحصيل مصلحة عظيمة لكن لا يجيز - [00:38:36](#)

وفرق بين المقامين فمن الناس من يظن ان المصلحة في الاجازة وهذا هذا باطل بل هو تجويف لما حرمه الله جل وعلا ولكن السكوت نعم هذا تبع تحقيق المصالح ودرس المفاسد - [00:38:59](#)

على ان مراتب الشرك الاصغر تختلف وهناك من الشرك الاصغر ما هو يقرب من الشرك الاكبر وهو وسيلة و قريب منه فهذا لا يجوز اقراراه. لانه وسيلة الى الشرك الاكبر مثل بناء القباب - [00:39:16](#)

على القبور ومثل تعظيم الاولياء بانواع من التعظيم التي هي وسيلة للشرك الاكبر فهذا لا يجوز السكوت عليه لان السكوت عليه مدعاه ان يقر الشرك الاكبر لانه وسيلة للشرك الاكبر - [00:39:31](#)

وهناك انواع من الشرك الاصغر تكون من شرك الالفاظ او مما لا يكون وسيلة واضحة الى التنديد الكامل يعني الى الشرك الاكبر بالله. فهذا هو الذي يدخل في رؤية يعني في ما يجوز تأخيره لاجل مصلحة الراجحة - [00:39:51](#)

فان وسائل الشرك الاكبر التي تؤدي اليه كبناء القباب ونحو ذلك هذا لا يجوز اقرارها لانها وسيلة مباشرة له. واما مثل مسائل هذه الالفاظ فانه قد تؤخر لمصلحة الراجحة. فاذا خلاصة الكلام ان - [00:40:12](#)

مسائل الشرك الاصغر تختلف وان منه ما يجوز تأخير الكلام عليه لمصلحة النهي وهي الناس عن الشرك الاكبر لشحن ما قال يعني القوم هذا من باب التدرج معه من باب التدرج - [00:40:29](#)

انكم لانتم القوم يعني الذين اه يمدحون او لعنكم القوم يعني فيكم صفات حميدة الى اخره لولا هذه الصفة طبعا في الحقيقة ان هذه الصفة تقضي على كل المحسان لكن هذا من باب - [00:40:54](#)

من باب تحسين اللفظ اقامة الحجة او لتبييض الحق نعم اللي هو انا وش هندسة الحديث مرة ثانية حديث هذا اللي عندنا ثم نعم قالوا وانكم لا ترون لولا ان تتبعون ما شاء الله نعم - [00:41:12](#)

ايه واضح ونستخدم بعض المسائل الالفاظ. ايه. يعني ما ادرى هل هي يعني يطلقها بعض الناس مثلا يقول يعني لقد اعطانا هذا الوطن او هذا البلد كل يجب على ان نعطيه بعض الشيء. هل هذه تعتبر اسرائيل - [00:41:52](#)

اعطانا الوطن كل شيء الوطن ما يعطي شي الوطن ما هو يعني ارض وناس من الدولة الدولة ما هي؟ هي ارض اناس ونظام يحكم

هذه الدولة حقيقة طيب الارض هي الوسط الوطن يعني الذي يستوطن فيه - [00:42:11](#)  
فهل الارض اعطت كل شيء وهل الارض تعطي؟ لا هي مسخرة ايه ما تعطي شي هي سخرت فالله جل وعلا اعطى عباده كل كل شيء  
واراد منهم القليل سخر لهم ما في السماوات وما في الارض - [00:42:39](#)  
وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه وهو اراد منهم قليل. اراد منهم القليل الله المستعان لكن انا اردت منك ما هو  
اهون من ذلك اخذت عليك في صلب ابيك الا تشرك بي شيئا - [00:43:00](#)  
اي يسيير له ترك السر هذى اقول هذى كلمة باطلة محمرة لا ما ت يريد اذا اعطانا الوطن كل شيء يعني محرم لأنها توهم يعني فيها  
احتمالات. وما يعني انها اشرك لكن توهم انه يعتقد ان الوطن - [00:43:21](#)  
هو اللي اعطى بنفسه هو طبعا اراد انه وسيم سبب لكن هو غلط وقد تدخل في السلك فلندخل اعطانا الوطن كل شيء ادخل في  
الشرك او تدخل في يعني اتضحك لي حالين انها تدخل - [00:43:43](#)  
اعطانا الوطن كل شيء نعم الله العافية اعوذ بالله بدون القصد الالفاظ الالفاظ قسمان الفاظ تحتمل و الفاظ لا تحتمل بالفاظ تحتمل  
معنيين فاكثرا والفاظ لا تحتمل الا معنى واحد - [00:43:58](#)  
فإذا قال قائل لفظا لا يحتمل الا الخطأ هذا ما يحتاج انك تستفسر عن قصده فترده لأن القول في نفسه غلط ما  
يمكن ان يحمى على القصد - [00:44:27](#)  
القصد اذا كان يقصد بهذا القول معنى صحيح يعني دالة اللفظ كانت خطأ وهو يقصد معنى صحيح لكن خانه اللفظ فحسابه على ما  
قصر لكن اللفظ يجب انكاره. هذا نوع - [00:44:44](#)  
النوع الثاني ان يكون اللفظ له احتمالات يحمل على كذا ويحمل على كذا فالاصل في المسلم ان يحمل كلامه على  
الصواب الا يحمل كلامه على ما يخالف الشرع - [00:45:01](#)  
كما قال عمر لا تظنن بكلمة خرجت من أخيك سوءا وانت تجد لها في الخير محملا رواها الإمام أحمد مالكه وغيره في مالك في غير  
الموطأ ورواه غيرهم فإذا اذا كانت تحتمل فتحملها على القصد الصحيح لأن الاصل في المسلم الا يخالف - [00:45:16](#)  
هذا الاصل في المسلم عامة يبقى هنا بعد تقرير ذلك بحث في اللفظ الاول واللفظ الثاني فيما حمل صاحبه على ان قال ذلك هذا ليس  
القصد لكن حمل صاحبه على ان يقول خطأ - [00:45:42](#)  
على ان يقول هذا القول خطأ الخطأ امر في نفسي اذا كان هذا الامر الذي حمله على ذلك محمود فان القول غلط ويرد عليه وينكر  
عليه كما حصل واذا كان الذي حمله على ذلك مذموم فهذا اولى - [00:46:06](#)  
واولى فاذا فرق بين القصد وبين يعني القصد بالكلام ان يكون الكلام قصد به شيئا او ان يكون الكلام حمله عليه شيء اخر ننكر نحن  
ننكر ما ظهر لنا من اللغو. اذا كان اللفظ خطأ فننكره - [00:46:23](#)  
اما اذا كان اللي حمله عليه امر طيب واللفظ ليس بطيب فهذا لا يعني تصحيح اللفظ المقصود طيبة مثل الان يغلوف النبي صلى الله  
عليه وسلم بحبه. يغلون في ال البيت. هذى كلها مشروعة - [00:46:46](#)  
لكن الغلو غير مشروع وهناك يعني شيء مهم في دلالات الالفاظ وهو معرفة دالة الحملية يعني ما يحمل عليه الكلام بدلالة سياقه هذا  
واحد يعني يكون سياق الكلام يدل على هذه اللفظة يكون جملة غلط - [00:47:07](#)  
ونخطأ فيها ولكن اولها وآخرها يدل على انه اراد شيئا اخر غير ظاهر هذه اللفظة الدالة الحملية هذى مقصودة هذا واحد يعني لابد  
ان تفهم السياق الذي ورد فيه الكلام هذا ما هو - [00:47:33](#)  
الثاني حال القائل احيانا يكون القائل يستتر ببعض الالفاظ المجملة بشيء يريد مفصل وهذا يكثر عند اهل البدع فانهم قد يقولون  
الكلام المجمل كلام المجمل يمكن حمله على كذا ويمكن حمله على كذا - [00:47:52](#)  
فإذا علم منه انه صاحب بدعة فيكون هذا اللفظ الذي قاله مجملا لظن الاغلب ان يكون وراء ثورية يعني قال هذا اللفظ وهو يريد  
غيره وهذا كثير مثل ان يأتي مثلا اشعري ويقول لا شک نؤمن باركان الايمان الستة - [00:48:17](#)

جميعا من اركان الايمان الستة اذا كنت تؤمن بها فانا اذا من اهل السنة والجماعة نقول هذا كلام مجمل صحيح حيث الامام الاركان ستة لكن تم تفصيل كيف هو ايمانك بالله - [00:48:47](#)

كيف هو ايمانك بذاته باسمائه بصفاته؟ لا بد يأتي تقصير فاحيانا يستعملون هذه الالفاظ المجملة فاذا كان يعرف من المبتدع وجهة معينة واستعمل لفظا مبتدعا فانه لا بد يعرف القصد وهذا القصد يرجح ان يكون هو - [00:49:02](#)

ما يعتقده لا هو اسرليس هو ما ورد في هذا الشكل شركوا الالفاظ اي تشريك مثل الحلف بالنبي عليه الصلاة والسلام ما كان في عهده ما يقولون والنبي ما يقولون ومحمد - [00:49:29](#)

او بمحمد وانما ساعة بعد ذلك ما شاء الله مثل قول بعضهم بالعون انه كذب هذا قسم بغير الحلف بغير الله لان العون اما اسم رجل كان معظما او طاغوت من الطواغيت - [00:49:50](#)

كما استظهره بعض ائمة الدعوة بالعون انه كذا ما هو هذا العون على اما رجل معظم كان في القديم واما انه طاغوت من الطواغيت انه كان يمنعه صلى الله عليه وسلم النهي بالحياة - [00:50:18](#)

ابيها الانى امانة وفعلا صحيحة اللي هو امنعوا من نهج هذا الحياة هو ما امر بالنهي ان تعرف ان النبي عليه الصلاة والسلام فيما يبلغ به العباد تارة يكون مأمور به - [00:50:40](#)

وتارة يحكم بالسيف ثم يأتي تقريره على ذلك فهو اذا كان لم يأمرهم بذلك معناه ظهر له قبح ذلك ولكن منعه الحياة ليس هذا تأخيرا في البلاء ولكن الوجه الثاني اللي انا ذكرته هو اظهر انه مسائل بعض مسائل سرك الالفاظ - [00:50:58](#)

هذا هي جات على التراخي حلفت بالباء ومثل ما قلت لكم التمام وغيره ما كانت محرمة في الاول ثم جاء التحرير متساوية بيبوس اذن الشيخ اللي هو كل شرك اصغر وسيلة - [00:51:21](#)

اذا بتتنظر الى هذا كل شرك اصغر وسيلة الى الشرك الاكبر لكن هناك وسائل واضحة هذه وسيلة واضحة لكن وبعضاها وسائل غير واضحة لكن مثل حلف بغير الله هذا ما هي بوسيلة واظحة - [00:51:36](#)

واحد حلف بغير الله او قال ما شاء الله وشاء محمد هذا هو كونها وسيلة يعني تنتج الشرك الاكبر على يعني بعيد وسيلة النعم لكن لا تنتج في العادة الا عند بعض الناس - [00:51:52](#)

اما بناء القباب على القبور والمشاهد والدعوة لها وتستريها هذا هذى وسيلة واظاهرة لدعوى الناس والذبح لها وتعظيمها هذى وسائل صحيح يعني الذبح حولها والطعام الناس وان كان لله لكن هذه كلها وسائل لتعظيم هذه القبة او ذلك المسجد - [00:52:07](#)

فهذه من اوائل ما يذكر لانها اذا انكرتها انكرت الشرك الاكبر واليك بعض الالفاظ بعض الناس وعزوة الوعد ذا وعزوة كذا نفس الكلام يا عز الدين. اه يعني لا هذى ما فيها شي. لا يا عزتي لا هذى ما فيها شي. اللي يستعملها اهل نجم - [00:52:27](#)  
يعني يا عزائي له هذا معنى لكن واعزتان ما ادرى ليش الزكاة يعني عزته هو او ايش ايه اذا كان المقصود عزاء فالعزاء يعني تعزى له وعزاه له هذا ما في شك - [00:53:02](#)

ه؟ ما يستاهل كثير هذا يقول والله حرامي يحصل كذا بالنسبة لبناء الاحكام على الرؤى والمنامات ضابط فيها وفي عهد النبوة؟  
نعم هذا واضح لبناء الحكم على الرؤى او بناء التصرفات على الرؤى - [00:53:21](#)

الرقية اذا كانت طبعا لا تسمى رؤية الا اذا كانت حق واذا لم تكن بحق انه ما هي من الشيطان فهو ايش حلم او حلم فاذا كانت بحق  
فانها في عصر النبوة يأتي اقرارها - [00:53:56](#)

وقبولها. والنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الفجر قعد في مصلاه يلتفت على الناس يقول من رأى منكم رؤيا ومشروعية الاذان وهذه الالفاظ العظيمة التي اشتغل عليها الاذان - [00:54:16](#)

باب التوحيد عن الفاظ عظيمة تثير فيها القلب من عظمتها وحسنتها جاءت من طريق من ام فهي رؤيا حق النبي صلى الله عليه وسلم  
اول ما بدأ به من الوحي الرؤيا الصالحة - [00:54:31](#)

كان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وهكذا فما كان في عصر النبوة واقرها النبي عليه الصلاة والسلام هذه صارت تسريع وما

كان بعد ذلك فانها مبشرات او محذرات - 00:54:45

اما مبشرات للمؤمن او محذرات له او تكون رؤى لها تفسير قد يكون منها اشياء باطلة حلو ما الحكمة في سؤالك؟ مثل مثل من يرى انه قابل النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وقال له - 00:55:01

اسقطت عنك الصلاة او ابحث لك كذا مما هو محرم هذا باطل وسؤال النبي صلى الله عليه وسلم له حينما قال هل اخبرت به احد؟ ما الحلم في ذلك ما ظهر ما يظهر لي شيء - 00:55:19

ما ادري لان التحديث بالرؤيا ما باقي شيء في المعقول؟ لا التوسل للنمي جائز؟ التوسل بحبك بحبك وللصالح من الانبياء والصالحين. نعم. حبك من عملك حبك للأنبياء؟ حبك للصالحين حبك لي - 00:55:34

سيد الخلق محمد عليه الصلاة والسلام. هذا من عملك الصالح والعمل الصالح يجوز التوسل به ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنوا. ربنا فاغفر توسلوا به حديث الثالثة - 00:56:03

الذين دخلوا الغار كل واحد منهم توسل بصالح عمله. فبحبك لمحمد عليه الصلاة والسلام باتباعك له. بمحبتك للصحابة في محبتك لاهل بدر. اتوسل اليك ربى بمحبتي لاهل بدر بمحبتي لصحابي نبيك بمحبتي لكتابك هذه كلها اعمال صالحة - 00:56:25

طيب في السجود اللي يصلني على النبي هو دعاء اللهم صلي الحين وين؟ الصلاة تعلم يوم سعيد. بس انه يزعل يعني يصلني عربا او يتبعيد بالصلاه عليه في السجود يعني ذكر النبي عليه الصلاة والسلام في السجود فصلى او يصلني عليه تعبدا - 00:56:45

يصلني يصلني اذا كان يصلني عليه تعبدا فليس هذا موضعه بس اه اما اذا ذكر ذكر النبي عليه الصلاة والسلام في السجود من صلى ودعا في سجوده اللهم اسقني من حوض نبيك - 00:57:07

صلى الله عليه وسلم هذا لا بأس لكن ان يتبعيد بالصلاه فهذا ليس موضع جزاك الله خير كيف الرسول صلى الله عليه وسلم الناس اللي هي ولا طيب وسورة المسألة في ايش؟ في البلاغ. نعم. وهل هذا في البلاغ - 00:57:22

هم كانوا اذا اكلوا عنده جلس هذا يؤذن النبي عليه الصلاة والسلام فيستحيي ان يقول لهم اذا طعمتم فانتبهوا فاستحينا منهم عليه الصلاة والسلام لما جبل عليه من كرم النفس وعظم الخلق - 00:57:55

فليس هو استحياء في البلاء انت ما فهمت الان تسأل ولا تعترض كيف وش السؤال؟ نعم فيما يبلغه فيما امر بتبلیغه لا يستحي عليه الصلاة والسلام بس هذا الحق فيما امر بتبلیغه - 00:58:14

لكن فيما هو من حقوقه يستحيي يؤذنونه ان الذين ينادونك من وراء الحجرات يؤذنون الله ورسوله يعني فالايذاء حاصل هو عليه الصلاة والسلام يتحمل يستحيي منه ويكرمه. اذا فرق بين البلاغ وبين الشيء اللي له حقوقه هو - 00:58:32

قل هنا الا يقال ان هذه رؤيا فلا يكون هذا التنبيه من اليهود ولكنها رؤيا من الله وتنبيه منه عز وجل هذا ينبي على شيء وهو ان تجعل جميع الرؤى - 00:58:53

من الله وان يلغى المحدث فيها هذا ما في احد يقوله ايضا يلزم منه ان الذي انه حين قال في الرؤيا انكم لانتم القوم ان الذي مدح اليهود من هذا باطل - 00:59:15

يعني هذا القول ليس يعني هو يريد ينزعه اه ولكن لكن ليس هذا بجلد على اسماعيل هذا اقتراح لكم يقول نقترح لو ان هذا الدرس يكون بعد عشاء يوم الثلاثاء - 00:59:30

لان يوم الاربعاء تكون الارتباطات كثيرة كذلك السفر فيه غالب والله على كل حال انا يوم الثلاثاء طبعاً بعده ليس ما يناسبني لكن اذا كان في تغيير هو لغير يوم الثلاثاء والاربعاء - 00:59:47

لكن هنا نستمر عليه لين ننتهي باقي شوي. هذى الثالثة ثم بعد ذلك نغير ان شاء الله كم بقى لنا من بعض او كم صفحة بفتح المجيد؟ كم صفحة وصلنا الامس ثلاث مئة وثلاثة وعشرين - 01:00:06

هذا هذا دعاية واحد مرسل دعاية ما ادري يعني هو صاحب حجارة او ما احسن كتابة او ما يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته لقد انتشرت الاونة الاخيرة جهاز - 01:00:27

يقوم بتخفيف الوزن يوضع في الأذن دون بذل مجهد ويصل التخفيف إلى ثمنطعشر كيلو في شهرين بس هذا المكتب ما قال ما حكمه أو مكانه؟ لقد انتشر كذا طيب وش وإذا انتشر وش نسو؟ يوضع في الأذن وثمنطعشر يصلح - 01:00:52  
انا واياك يا حسن هو يريد يقول ما حكم يعني؟ هو السؤال عن الحكم اكيد لكن يعني الورقة ما فيها ازواج اذا كنت الشخص اللي عندك وقت اجابة على السؤال هذا طيب عطنا ما يخالف - 01:01:13

يقول ان هذا يجوز اصلا حلف بالقرآن نعم؟ يعني انت اللي كان لك فلوس مثلني تحول يقول هل يجوز الحلف بالقرآن جزاك الله خيرا  
حلف القرآن صفة من صفات الله جل وعلا اذ هو كلامه - 01:01:31  
والحلف بكلامه جل وعلا جائزة اذا قال القرآن المجيد والقرآن العظيم جائز وكلام الله جائز والمصحف ايضا جائزة لانه باعتبار ان ما فيه كلام الله جل وعلا كذلك بآيات الله هذه - 01:01:46

حسب الاحتمال مثل وامانة الله هذى بحسب قصد القاعدة فان قصد بالآيات ايات المتلوة هذا قسم بالقرآن بكلامه وان قصد الآيات المرئية المنظورة فهذا قسم بغيره سؤال اخر يقول هل نأخذ من رجوع ابى بكر ابى هريرة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
واخبار ما حصله مع الشيطان واقراء الرسول صلى الله عليه وسلم له و قوله - 01:02:10

النبي صلى الله عليه وسلم صدّقَ وَهُوَ كَذُوبٌ هَلْ نَأْخُذُ مِنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ أَنْ قَبُولَ الْحَقِّ لَا يَكُونُ إِلَّا بِضَوَابطٍ شَرِيعَةٍ وَالْحَقُّ يَعْنِي مِنْ

من اعلن لهم غير المسلمين اما قول الحق لا يكون النظام الشرعي - 01:02:40

وفهمت انا يعني مراد وظن ان ابا هريرة لم يعمل بوصية الشيطان الا بعد ان سأل النبي عليه الصلاة والسلام وعلى ما حصل هو عمل قبل انه اخر ليلة علمه - 01:02:55

فعمل ثم قالها للنبي عليه الصلاة والسلام فاقره ظاهر الفرق اخر ليلة من الثالث ليالي قال لها لا اقول لك شيئا ثم قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ الله لا الله الا هو الحي القيوم الى اخره فانه لا يزال عليك من الله حافظ حتى تصبح - 01:03:15

ولا يقربك شيء ولا يقربك شيطان ولا يقربك شيطان فعل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لما اصبح اتدري من صاحبه؟ قال ذاك الشيطان. صدّقَ وَهُوَ كَذُوبٌ او كما جاء في الحديث - 01:03:39

نختم بهذا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد صاحب السؤال يوضح يقول هل الجهاز هذا يعتبر من السحر من السحر - 01:03:54